[150] ربيع بن خثيم: ما رأيت رجلا من يحبه أشد حبا من علي، ولا من يبغضه أشد بغضا من علي عليه السلام، ثم التفت فقال: " ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا "، واستدل بالحساب فقالوا: وأعلم الامة = علي بن أبي طالب " اتفقتا في مائتين وثمانية عشر، ولقد أجمعوا على أن النبي صلى ا عليه واله قال: أقضاكم علي. وروينا عن سعيد بن أبي الخضيب وغيره أنه قال الصادق عليه السلام لابن أبي ليلى: أتقضي بين الناس يا عبد الرحمن ؟ قال: نعم يا ابن رسول ا، قال: بأي شئ تقضي قال: بكتاب ا، قال: فما لم تجد في كتاب ا ؟ قال: من سنة رسول ا صلى ا عليه واله وما لم أجده فيهما أخذته عن الصحابة بما اجتمعوا عليه، قال: فإذا اختلفوا فبقول من تأخذ منهم ؟ قال: بقول من أردت واخالف الباقين، قال: فهل تخالف عليا فيما بلغك أنه قضى به ؟ قال: ربما خالفته إلى غيره منهم، قال أبو عبد ا عليه السلام: ما تقول يوم القيامة إذا رسول ا صلى ا عليه واله قال: أي رب إن هذا بلغه عني قول (1) فخالفه ؟ قال: وأين خالفت قوله يا ابن رسول ا ؟ قال: فبلغك أن رسول ا قال: أقضاكم علي ؟ قال: نعم، قال: فإذا خالفت قوله لم تخالف قول رسول ا صلى ا عليه واله ؟ فاصفر وجه ابن أبي ليلى وسكت. الابانة قال أبو أمامة: قال رسول ا صلى ا عليه واله: أعلم بالسنة والقضاء بعدي علي ابن أبي طالب عليه السلام. كتاب الجلاء والشفاء والاحن والمحن قال الصادق عليه السلام: قضى علي بقضية باليمن، فأتوا النبي صلى ا عليه واله فقالوا: إن عليا عليه السلام ظلمنا، فقال صلى ا عليه واله: إن عليا ليس بظالم ولا يخلق (2) للظلم، وإن عليا وليكم بعدي، والحكم حكمه، والقول قوله، لا يرد حكمه إلا كافر، ولا يرضى به إلا مؤمن، وإذا ثبت ذلك فلا ينبغي لهم أن يتحاكموا بعده إلى غير علي عليه السلام، والقضاء يجمع علوم الدين، فإذا يكون _____

(1) في المصدر: قولى خ ل. (2) في المصدر: ولم يخلق.

_____